البلاغة في التأويل والتأصيل (أحاديث وروايات أهل البيت عليهم السلام أنموذجاً) دراسة تحليلية

م.م علي سامي مجيد
Alisamimajeed@gmail.com
المشرف الأول : د. عليرضا طبيبي
a-tabibi@araku.ac.ir
استاذ جامعة اراك في قسم علوم القرآن و الحديث
المشرف الثاني : د.فاطمه دست رنج
f-dastranj@araku.ac.ir
الاستاذه المشاركة في قسم علوم القرآن و الحدیث جامعه اراك

Rhetoric in interpretation and rooting (hadiths and narrations of Ahl al-Bayt, peace be upon them, as an example) - an analytical study

student preparation
Ali sami mageed

- الملخص:

تعد البلاغة سمة الاقتدار على تمكين اللغة من أن تقوم بعملها المنوط بها على أفضل شكل ممكن، بحيث تحقق ممارستها لعملها أهداف وغايات المتكلمين من إيصال المعنى المطلوب ومن التحكم بسمع المتلقي وعقله وقلبه، الأمر الذي يسهم في دفعه للتأثر والاستجابة للهدف الذي قصد به الخطاب بداية.وبلا شك يعتبر أهل بيت رسول الله (عليهم السلام) أبرز من أتقن هذا الفن من البشر، فعملوا على استخدامه في رواياتهم وأحاديثهم بمختلف مضامينها، ولا سيما منها ما يرتبط بالتأويل والتأصيل الشرعي.وعليه عملنا من خلال هذا البحث على تقديم تصور عام حول البلاغة في التأويل والتأصيل ضمن روايات وأحاديث أهل بيت رسول الله (عليهم السلام)، وذلك من خلال تقديم نبذة تعريفية عن مفاهيم البحث الأساسية التي تتضمن البلاغة، التأويل، التأصيل، وروايات أهل البيت (عليهم السلام)، ثم إيراد العديد من نماذج هذه الروايات لعدد من الأئمة (عليهم السلام) المرتبطة بالتأويل والتأصيل، مع إيضاح وتبيان لأهم جوانب البلاغة فيها.وقد اعتمدت الدراسة على المنهج التحليلي من خلال ذكر بعض روايات أهل البيت (عليهم السلام) وتحليل الجانب البلاغي ضمنها، وتوصلت الدراسة لتحقيق الغاية المرجوة منها وهي إيضاح وتبيان بعض من جوانب البلاغة في التأويل والتأصيل ضمن أحاديث وروايات أهل البيت (عليهم السلام).

- Abstract:

Rhetoric is the characteristic of the ability to enable the language to carry out its assigned work in the best possible way, so that the practice of its work achieves the goals and objectives of the speakers in conveying the desired meaning and in controlling the recipient's hearing, mind and heart, which contributes to making him be influenced and respond to the goal with which the speech was initially intended.Without a doubt, the family of the Messenger of God (peace be upon them) are considered the most prominent people who have mastered this art. They worked to use it in their narrations and hadiths with their various contents, especially those related to interpretation and legal rooting.Accordingly, we worked through this research to provide a general vision about rhetoric in interpretation and rooting within the narrations and hadiths of the family of the Messenger of God (peace be upon them), by providing an introductory overview of the basic research concepts that include rhetoric, interpretation, rooting, and the narrations of the Prophet's family (peace be upon them). Peace be upon them), then presenting many examples of these narrations by a number of imams (peace be upon them) related to interpretation and rooting, with clarification and clarification of the most important aspects of rhetoric in them.The study relied on the analytical approach by mentioning some of the narrations of Ahl al-Bayt (peace be upon them) and analyzing the rhetorical aspect within them. The study reached its desired goal, which is to clarify and demonstrate some of the aspects of rhetoric in interpretation and rooting within the hadiths and narrations of Ahl al-Bayt (peace be upon them).

- تمهيد:

لا خلاف بين أهل المعرفة حول مكانة ومنزلة البلاغة ضمن مهارات الإنسان ومدى أهميتها في ميدان القيم الحياتية وضرورتها في تنظيم الأمور وإدارة الواقع ونثر الجمال في هذا الوجود.إلا أن الخلاف بين أهل العلم قد يكون حول مفهوم البلاغة وشروطها والطرق الأنسب في استخدامها وكيفية صياغة أصناف الكلام بالترتيب الأجمل لتحقيق التأثير الأفضل في نفس المتلقي[1].وإن كان القرآن الكريم هو الكتاب الإلهي العظيم المعجزة في البلاغة الذي يبهر الإنسان بإعجازه ويمتعه بجمال ألفاظ وأساليب مضامينه، فإن روايات وأحاديث أهل بيت رسول الله (عليهم السلام) هي أبلغ وأفصح كلام بشري استمدّ خلاله الأئمة (عليهم السلام) كلامهم من كتاب الله العزيز، فهم الكتاب الناطق، وحديثهم هو معيار البلاغة والمثال المحتذى والأسمى الذي عملوا من خلاله على تبيان الأحكام والحقائق للناس وهدايتهم إلى سبيل الرشاد بأفضل طرق وأساليب البلاغة.فقد حمل أهل البيت (عليهم السلام) رسالة الحق إلى الناس وعملوا على تبيان معاني الآيات القرآنية وتأويلها وإيضاح الأصول العقائدية في المواضيع المختلفة كالإمامة والنبوة والتوحيد وغيره، وذلك اعتماداً على كلام بليغ في ألفاظه وعباراته لم يسبقهم إليه أحد سواءً في انتقاء الألفاظ وأساليب استخدامها ومحاسنها وبدائعها ورصانتها.وفي هذه الدراسة نعمل لتوضيح وذكر بعض السمات التي تميزت بها بلاغة روايات وأحاديث أهل البيت (عليهم السلام) في التأويل والتأصيل.

- **البلاغة لغةً واصطلاحاً:**

تأتي لفظة البلاغة من البلوغ، أي الوصول، فهي مفهوم يدل على الحالة التي يكون عليها اللفظ إذا حقق شروط الوصول للمتلقي أو السامع بشكل يتحقق به مقاصد الكلام من الإقناع والفهم والتأثير وغير ذلك، وقد عرّفها العسكري بأنها كل ما ولج به المعنى قلب المتلقي فتمكنه في ذاته كتمكنه في ذاتك مع شكل مقبول وصورة معروضة بشكل حسن[2].بينما اعتبر ابن الأثير أن غاية البلاغة بأكملها العمل على دفع

المخاصم للتسليم والإذعان، لأنه لا نفع وقصد من ذكر الآراء والأفكار الجميلة البرّاقة ولا المعاني الدقيقة البسيطة دون أن تكون محققة لبلوغ هدف المخاطب بها[٣].وقد حدد عبد الرحمن الميداني في تصنيفه البلاغة العربية ستة عناصر للبلاغة لا بد أن تتجسد بها وهي: الحرص على تطبيق الأسس النحوية والصرفية على الوجه التام مع حسن انتقاء الألفاظ الفصيحة لها، الابتعاد عن الأخطاء في ذكر المعنى، الابتعاد عن التعقيدات اللفظية أو المعنوية التي لا تصل إلى الغاية المقصودة، حسن انتقاء الكلمات التي تحوي شعوراً وجمالاً، اختيار الجميل والحسن من المعاني والمقاصد وإيرادها من خلال كلمات تحوي طابعاً جمالياً، استعمال المحسنات البديعية في تدعيم الكلام التي تجمّله وتجذب السامع والمتلقي[٤].وينقسم علم البلاغة إلى ثلاثة أقسام هي: علم المعاني، علم البديع، علم البيان[٥].

- التأويل لغةً واصطلاحاً:

يعتبر غالبية العلماء أن كلمة التأويل هي من الجذر اللغوي (أوّل)، فالتاويل من الأول، أي العودة إلى الأصل، ومنه المثل للمكان الذي يعود إليه، وذلك هو إعادة الشيء إلى الهدف المراد منه علماً كان أو عملاً[٦]، أي شرح الكلام المختلف في معانيه ولا يصح إلا بتوضيح غير لفظه[٧].أما اصطلاحاً فقد ذكرت العديد من الأقوال في معنى التأويل، فمنهم من ذكر أن التأويل هو شرح الكلام وتوضيح معناه سواء وافق أو خالف ظاهره، وبناء على هذا يكون التأويل والتفسير متوافقين بالمعنى[٨].ومنهم من ذكر أن التأويل هو إرجاع أحد المحتملين إلى ما يوافق الظاهر، بينما اعتبر آخرون أن التأويل هو إعادة وصرف الكلام عن دلالته الظاهرية إلى معنى أستر منه، وتأول شخص آية أي نظر إلى ما تؤول معناه[٩].وتجدر الإشارة إلى اتفاق جميع المفسرين على بعض معاني لفظة (التأويل) التي وردت في آيات الذكر الحكيم ومنها تفسير الرؤيا التي وردت في سورة يوسف، بينما حدث الخلاف في البعض الآخر من المعاني وفق آراؤهم ومبانيهم في تفسير وشرح الآيات[١٠].

- التأصيل لغةً واصطلاحاً:

التأصيل لغةً يؤخذ من فعل (أَصْل)، وهو يشير إلى أساس الشيء، وأصل الشيء هو أسفله، وأساس الحائط (أصله)، واستأصل الشيء قوي ورسخ أصله، ثم كثر حتى ذكر أن أصل كل شيء ما يرتكز وجود ذلك الشيء إليه، فالوالد أصل الابن، وجمعها أصول، لا يكسّر على غير ذلك، ونقول أصّلته تأصيلاً أي وضعت له أصلاً قوياً لينشأ عليه، وأصل كل شيء هو أساسه وقاعدته[١١]. أما التأصيل في الاصطلاح فلا يختلف كثيراً عن المعنى اللغوي، وقد ذكرت له عدة تعريفات منها:التأصيل هو بناء العلوم على ما يناسبها في شريعة الدين الإسلامي من براهين نصية أو أسس كلية أو اجتهادية تأسست عليها[١٢].وعرّفه بعضهم بأنه إعادة تأسيس العلوم الاجتماعية من خلال التصور الإسلامي للإنسان والمجتمع والوجود، وذلك باستعمال منهج يتكامل فيه الوحي السليم مع الواقع المعاش كمصدر للعلم[١٣].ورأى آخرون أن التأصيل هو تأسيس المعارف والعلوم وفق منهج الإسلام، بينما يرى العلامة محمد حسين فضل الله أن المقصود بالتأصيل هو إعادة الفكرة إلى أساسها الثقافي التي انطلقت منه وعاشت في ظروفه وانتشرت في حركيته، بحيث تمثل الفكرة في كل عناصرها المختلفة وتقابلها كما لو كانت شيئاً حياً تكلمه ويكلمك[١٤].

- الحديث أو الرواية عند أهل الشيعةهي عبارة عن كل كلام يُروى عن رسول الله محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) وجميع الأئمة المعصومين (عليهم السلام) أو يعلم عن أفعالهم وما يصدر عنهم.ويختلف الحديث عن الرواية لغةً، إلا أنهما يلتقيان اصطلاحاً في عدة مواضع، ومن نقاط الاختلاف أن الحديث يطلق ويقصد به خصوصاً كلام المعصوم، فيما يقصد بالرواية الإشارة إلى الإخبار عن واقعة تاريخية أو حادثة معينة، وهي تذكر أحياناً للإشارة إلى كلام غير المعصوم[١٥].أما ما يميز الحديث أو الرواية عن كتاب الله العزيز (القرآن الكريم) كون معاني وألفاظ القرآن الكريم من الله عزّ وجلّ، بينما يكون المعنى في الرواية من الله سبحانه واللفظ من الرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله وسلم) وأهل بيته (عليهم السلام).ويعتبر الحديث المصدر الثاني في التشريع الإسلامي بعد القرآن الكريم عند مختلف المذاهب، مع الإشارة إلى أن أهم مؤلفات الشيعة في الحديث هي كتاب الكافي للكليني، كتاب تهذيب الأحكام والاستبصار للشيخ الطوسي، وكتاب من لا يحضره الفقيه للشيخ الصدوق.

- البلاغة في التأويل والتأصيل في روايات الإمام علي (عليه السلام):

إن كان للبلاغة أب، فكلام أمير المؤمنين الإمام علي (عليه السلام) هو أب البلاغة وسيد الفصحاء، فكلامه أعظم شأناً وأعلى قدراً وأمنع جانباً وأبعد عمقاً من أن يناله فهم ووهم وعقل أي إنسان، فهو جامع للعجب العجاب، حتى أن الخطب والكلام الذي قاله في معظمه ذُكر في كتاب (نهج البلاغة)، فهو ابن عم الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) وباب مدينة علمه المعصوم عن الخطأ والزلل.وتمتعت خطب وأحاديث الإمام علي (عليه السلام) بالعديد من السمات منها: جزالة وقوة ووضوح العبارة، وضوح وسلامة وقوة الموضوع، التكرار في المعاني والألفاظ

لزيادة التأكيد والتأثير والحثّ، استعمال مختلف فنون البلاغة من معاني وبيان وبديع، والإكثار من الكناية والتشبيه والمجاز والاستعارة بهدف إيصال الصور المحسوسة للمتلقي.وفيما يلي نطرح عدد من روايات وأحاديث للإمام علي (عليه السلام) بما يرتبط بالتأويل والتأصيل لتبيان جوانب البلاغة فيها، إذ يقول الإمام علي (عليه السلام) "إذا حُييت بتحية فحيّي بأحسن منها"[١٦]، ويلاحظ استخدام الإمام (عليه السلام) للاقتباس أو ما يطلق عليه التوظيف القرآني، وهو أحد فروع البلاغة التي تسهم في ترك أثر كبير في نفس المسلم، وذلك استناداً إلى قوله تعالى ((وإِذَا حُيِّيتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيّوا بِأَحسَنِ مِنْهَا أَوْ رُدّوهَا))[١٧]وقد سُئل الإمام علي (عليه السلام) عن تأويل الإيمان، فقال (عليه السلام) "الإيمان يقوم على أربع دعائم"[١٨].وهنا نجد استخدام الإمام علي (عليه السلام) للاستعارة التصريحية، فقد استعار للفظة الإيمان كلمة الدعائم، ووجه الشبه أن الإيمان التام لا يتحقق في الوجود إلا بها مثل دعائم أو قواعد البيت.وفي خطبة للإمام علي (عليه السلام) يبيّن فيها القصد من الجهاد في سبيل الله ومكانة القائمين فيه والناكثين عنه، إذ يقول "أما بعد: فإن الجهاد باب من أبواب الجنة فتحه الله لخاصة أوليائه وهو لباس التقوى ودرع الله الحصينة وجنته الوثيقة، فمن تركه رغبةً عنه ألبسه الله ثوب الذلّ وشمله البلاء وذُيّث بالصغار والقماءة وضُرب على قلبه بالأسداد"[١٩].ونجد من خلال هذه الخطبة أن الإمام علي (عليه السلام) قد ذكر الجهاد وقام بتفصيله بدايةً على مسار الإجمال، ثم قام بالتفصيل عندما وبّخ القاعدون عنه عندما دعاهم ثم جاء بالمقصود بهدف القبول.ونرى أن الإمام علي (عليه السلام) استخدم التشبيه من خلال ذكر المشبّه والمشبّه به في عبارة الجهاد باب من أبواب الجنة، فقد شبّه الجهاد (المعقول) بالباب (المحسوس) ويأتي وجه الشبه من أن المسلم يلج الجنة بسبب الجهاد ويستحقها كما ان للمنزل باب يلج الإنسان إليه منه.وفي عبارة (لباس التقوى) يظهر لنا الاستعارة التصريحية المستعار منه فيها، وهو الثوب الملبوس (المحسوس) والمستعار له هو الجهاد (المعقول)، وقد تحقق وجه الشبه من خلال كون الجهاد يمنع حرارة العقاب وبرودته كما أن اللباس يقي الإنسان البرد أو الحر الشديد[٢٠]كما نجد تكرار استخدام الاستعارات في هذه الخطبة في أكثر من عبارة منها أيضاً عبارة (ألبسه ثوب الذل)، أما حرف الفاء في جملة (فمن تركه رغبة عنه ألبسه) تدل على ان ما قبل العبارة سبب لما بعدها[٢١].

– الإمام الحسن العسكري (عليه السلام) وبلاغته في التأويل والتأصيل:

تعتبر الحقيقة والمجاز مسألة أساسية من مسائل علم البلاغة العربية وهي تقع تحت علم البيان، وكل من هاتين المسألتين (الحقيقة والمجاز) لهما عدة أنواع مختلفة وضوابط تحدد كل منها، وفيما يلي نورد عدد من الآيات القرآنية التي تمّ تأويلها وتأصيلها على أنها مجازية من قبل الكثير من المفسرين، إلا أن الإمام الحسن العسكري (عليه السلام) اعتبر أن ألفاظها تدخل في باب الحقيقة وليس المجازففي قوله تعالى ((هُدَىً لِلْمُتَّقِينَ))[٢٢]، نجد أن الكثير من المفسرين أرجع الهداية للقرآن الكريم وأن الهادي للحق هو الله سبحانه وتعالى، بينما اعتبر الإمام الحسن العسكري (عليه السلام) أن (الهدى) هنا هو توضيح وشفاء للمتقين من محبين الرسول محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) والإمام علي (عليه السلام)، وبالتالي لا يوجد مجاز في هذه الآية الكريمة وإنما هنا حقيقة، وما دفع المفسرون للقول بوجود المجاز هو عدم علمهم بالمعنى الصحيح للفظة (هدى)[٢٣]وفي قوله عزّ وجلّ ((خَتَمَ اللهُ عَلَى قُلُوْبِهِم))[٢٤]، رأى المفسرون أن هذه الآية تتضمن استعارة حيث شبّه قلوب الكافرين بالوعاء المختوم المغلقة نوافذه، ولكن للإمام الحسن (عليه السلام) تأويل مختلف إذ يرى أن القصد بكلمة (ختم) أي وضعها بصفة يعلمها من يشاء من الملائكة، أي وصف قلوبهم بصفة ولم يكن القصد تشبيه القلوب بالوعاء المغلق، وبالتالي ألفاظ الآية حقيقة ولا تتضمن استعارة. كما اعتقد الكثير من المفسرين بوجود مجاز في قوله تعالى ((إِنَّ اللهَ لَاْ يَسْتَحِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلاً بَعُوضةً فَمَا فُوْقَهَا فَأَمَّا الَّذِيْن آمنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنّهُ الحَقُّ مِنْ رَبّهِم))، أي أن الله عزّ وجلّ عبر بكلمة (الحياء) عن الترك لأن الترك من صفات الحياء[٢٥]، بينما بيّن الإمام العسكري (عليه السلام) في تفسيره لهذه الآية أن الله سبحانه قال لرسوله (صلى الله عليه وآله وسلم) (إن الله لا يستحي) أي لا يترك استحياءً (أن يضرب مثلاً) عن الحق وتوضيحه لعباده المؤمنين (ما بعوضة) أي الذي هو بعوضة المثل (فما فوقها) أي أكبر منها وهو الذباب، يضرب به مثلاً إذا عرف أن صلاحهم ونفعهم لعباده فيه، (فأما الذين آمنوا) بالله تعالى وولاية رسوله وآله الطاهرين (فيعلمون) أي يعرف هؤلاء الذين هذه سماتهم (أنه) المثل المذكور (الحق من ربهم) أراد الحق به إيضاحه وتبيانه، وبالتالي كل ما ذكر في الآية حقائق ولا يوجد أي مجاز فيها مطلقاً[٢٦].

– البلاغة في التأويل والتأصيل ضمن روايات الإمام جعفر الصادق (عليه السلام):

يمثل كلام الإمام الصادق (عليه السلام) علامة بارزة ومميزة في الثقافة الإسلامية عموماً والعربية خصوصاً، فقد أبدع (عليه السلام) في مختلف الجوانب الدلالية والتركيبية والأسلوبية خلال كلامه في التأويل والتأصيل البعيد عن الإطالة والتكلّف، والذي يقتصر على الاختصار

والبيان في مواضعه، فقد أجاد في المعنى وبرع في الأسلوب وحسن انتقاء الألفاظ، فكانت لبلاغة كلامه الأثر الواضح في معرفة الأحكام والحقائق الشرعية والقيم الأخلاقية عند الناس[٢٧].وكمثال على بلاغة الإمام الصادق (عليه السلام) في التأويل والتأصيل كلامه في تحديد مفهوم التوبة والغاية من الصلاة إذ يقول (عليه السلام) "التوبة النصوح هو أن يكون باطن الرجل كظاهره وأفضل"[٢٨]، وقوله في الصلاة أنها "حجزة الله وذلك أنها تحجز المصلي عن المعاصي ما دام في صلاته قال الله عزّ وجلّ ((إِنَّ الصَّلاَةَ تَنْهَى عَنِ الفَحْشَاءِ والمُنْكَر))"[٢٩]حيث تظهر بلاغة كلام الإمام الصادق (عليه السلام) في هاتين الروايتين على مستوى حرف الألفاظ المفردة مثل (باطن، ظاهر، تحجز، حجزة)، فتظهر الكثافة البلاغية للمعاني، وقد ساهم هذا الانسجام بتشكيل حلقة وصل بين الأصوات في الكلمات وبين الألفاظ ضمن السياق، والتي بينت المعاني بعدها في الكلمات، وكلما زاد مستوى الوضوح ازداد التماسك والتآلف الخارجي والداخلي في رتابة وتلاحم المفردات وتوافق بعضها مع بعض من جهة، وبين السياق العام والدلالة من جهة أخرى.

ـ الخاتمة:

إن الروايات والأحاديث المنقولة عن أهل البيت (عليهم السلام) بمختلف مضامينها وأشكالها تمتاز ببلاغة وفصاحة جليلة ومستوى عالٍ في الدقة والوضوح، وأساليب لغوية جميلة ذات أبعاد تأثيرية عميقة في قلوب ونفوس الناس.ولقد اعتمد أئمة أهل البيت (عليهم السلام) على استخدام أفضل الأساليب البلاغية وانتقاء المفردات والألفاظ الجذابة، فذخرت رواياتهم وأحاديثهم بعناصر التشبيه والاستعارة والتمثيل والتكرار وغيرها، وهو أمر عملت الدراسة على إبراز بعض جوانبه في روايات عدد من الأئمة (عليهم السلام) المتعلقة بالتأويل والتأصيل.فقد تجلت البلاغة بأسمى وأجمل صورها في علمي التأويل والتأصيل ضمن روايات أهل البيت (عليهم السلام)، فكانوا أعظم من خاض في هذا المجال وبيّنه للناس، فأظهروا القواعد والأحكام الشرعية والمعايير الأخلاقية والمبادئ العقائدية المختلفة التي ذكرت في القرآن الكريم، وعملوا على تأويلها وتأصيل كافة المفردات بأبهى وأفضل صورة بلاغية ممكنة.

ـ المراجع والمصادر:

القرآن الكريم.

١. نهج البلاغة.

٢. آبادي، محمد الفيروز، القاموس المحيط، ج ٢، المطبعة الأميرية، د.م، د.ت.

٣. ابن الأثير، نصر الله، المثل السائر، ج ٢، المكتبة العصرية للطباعة والنشر، بيروت، ١٤٢٠ هـ.

٤. ابن منظور، لسان العرب، ج ١١، دار صادر، بيروت، ١٤١٤ هـ.

٥. أبو لحية، محمد، الأسلوب البلاغي في القرآن الكريم، منشورات جامعة لخضر، الجزائر، ٢٠٠٩ م.

٦. الأسدي، عادل، من بلاغة الإمام علي (ع) في نهج البلاغة، مؤسسة المحبين، قم، ٢٠٠٦ م.

٧. الأصفهاني، الراغب، مفردات ألفاظ القرآن، دار العلم، بيروت، ١٤١٢ هـ، ص ٩٨.

٨. بو منجل، عبد الملك، تأصيل البلاغة بحوث نظرية وتطبيقية في أصول البلاغة العربية، منشورات مخبر المثاقفة العربية في الأدب، جامعة محمد دباغين، الجزائر، ٢٠١٥ م.

٩. تفسير الإمام الحسن العسكري (ع)، تحقيق مدرسة الإمام المهدي (ع)، مطبعة مهر، قم، ١٤٠٩ هـ.

١٠. الجابري، أريج، ملامح أصولية من منهج التأصيل الفقهي، مجلة حوليات التراث، العدد ٢٠، ٢٠٢٠ م.

١١. الذهبي، محمد، التفسير والمفسرون، ج ١، دار مكتبة وهبة، مصر، د.ت.

١٢. رجب، إبراهيم، التأصيل الإسلامي للعلوم الاجتماعية، دار عالم الكتب، الرياض، ١٩٩٦ م.

١٣. سلامة، محمد، الإعجاز البلاغي، دار الآفاق العربية، مصر، ٢٠٠٢ م.

١٤. الطريحي، فخر الدين، مجمع البحرين، ج ٥، مؤسسة مرتضوي، إيران، ١٣٧٥ ش.

١٥. عبد الصاحب، حوراء، الحقيقة والمجاز في تفسير الإمام الحسن العسكري (ع)، ، المجلد ١٣، العدد ٣، ٢٠٢٣ م.

١٦. العسقلاني، ابن حجر، فتح الباري، ج ١، دار الفكر، بيروت، ١٣٧٩ هـ.

١٧. العسكري، أبو هلال، الصناعتين، دار المكتبة العصرية، صيدا، ٢٠٠٦ م.

١٨. علي، ورود، بلاغة الخطاب وتعدد دلالاته في أقوال الإمام الصادق (ع)، مجلة تسليم، المجلد ١١، العدد ٢١، ٢٠٢٢ م.

١٩. الفراهيدي، خليل، كتاب العين، ج ٨، دار مؤسسة الهجرة، إيران، ١٤٠٩ هـ.
٢٠. فضل الله، محمد حسين، من وحي القرآن، دار الملاك، بيروت، ١٩٩٨ م.
٢١. الكليني، محمد، الكافي، ج ٥، دار الكتب الإسلامية، طهران، ١٤٠٧ هـ.
٢٢. المجلسي، محمد باقر، بحار الأنوار، ج ٧٤، دار الكتب الإسلامية، إيران، ١٩٨٣ م.
٢٣. المعتزلة، ابن أبي الحديد، شرح نهج البلاغة، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، ١٩٩٥ م.
٢٤. الميداني، عبد الرحمن، البلاغة العربية، ج ١، دار القلم، دمشق، د.ت.

هوامش البحث

[١] تأصيل البلاغة بحوث نظرية وتطبيقية في أصول البلاغة العربية، بو منجل، ، ٢٠١٥ م، ص ١١٥.
[٢] الصناعتين، العسكري، أبو هلال، دار المكتبة العصرية، صيدا، ٢٠٠٦ م، ص ١٦.
[٣] المثل السائر، ابن الأثير، نصر الله، ج ٢، المكتبة العصرية للطباعة والنشر، بيروت، ١٤٢٠ هـ، ص ٦٤.
[٤] الميداني، عبد الرحمن، البلاغة العربية، ج ١، دار القلم، دمشق، د.ت، ص ١٣١.
[٥] الأسلوب البلاغي في القرآن الكريم، أبو لحية، محمد، منشورات جامعة لخضر، الجزائر، ٢٠٠٩ م، ص ٢٤.
[٦] ا مفردات ألفاظ القرآن، لأصفهاني، الراغب، دار العلم، بيروت، ١٤١٢ هـ، ص ٩٨.
[٧] كتاب العين، الفراهيدي، خليل، ج ٨، دار مؤسسة الهجرة، إيران، ١٤٠٩ هـ، ص ٣٦٨.
[٨] التفسير والمفسرون، الذهبي، محمد، ج ١، دار مكتبة وهبة، مصر، د.ت، ص ١٥.
[٩] مجمع البحرين، الطريحي، فخر الدين، ج ٥، مؤسسة مرتضوي، إيران، ١٣٧٥ ش، ص ٣١١.
[١٠] القاموس المحيط، آبادي، محمد الفيروز، ج ٢، المطبعة الأميرية، د.م، د.ت، ص ٢٩١.
[١١] لسان العرب، ابن منظور، ج ١١، دار صادر، بيروت، ١٤١٤ هـ، ص ١٦.
[١٢] ملامح أصولية من منهج التأصيل الفقهي، الجابري، أريج، مجلة حوليات التراث، العدد ٢٠، ٢٠٢٠ م، ص ٣٦.
[١٣] التأصيل الإسلامي للعلوم الاجتماعية، رجب، إبراهيم، دار عالم الكتب، الرياض، ١٩٩٦ م، ص ٣٠.
[١٤] من وحي القرآن، فضل الله، محمد حسين، دار الملاك، بيروت، ١٩٩٨ م، ص ١١٢.
[١٥] فتح الباري، العسقلاني، ابن حجر،ج ١، دار الفكر، بيروت، ١٣٧٩ هـ، ص ٧٦.
[١٦] نهج البلاغة، الحكمة رقم ٦٢.
[١٧] سورة النساء، الآية ٨٦.
[١٨] نهج البلاغة، الحكمة رقم ٣١.
[١٩] الكافي، الكليني، ج ٥، دار الكتب الإسلامية، طهران، ١٤٠٧ هـ، ص ٤.
[٢٠] بلاغة الإمام علي (ع) في نهج البلاغة، الأسدي، عادل، من مؤسسة المحبين، قم، ٢٠٠٦ م، ص ٤٨.
[٢١] شرح نهج البلاغة، المعتزلة، ابن أبي الحديد، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، ١٩٩٥ م، ص ١٠٢.
[٢٢] سورة البقرة، الآية ٢.
[٢٣] الحقيقة والمجاز في تفسير الإمام الحسن العسكري (ع)، عبد الصاحب، حوراء، ، المجلد ١٣، العدد ٣، ٢٠٢٣ م، ص ٧١.
[٢٤] سورة البقرة، الآية ٧.
[٢٥] الإعجاز البلاغي، سلامة، محمد، دار الآفاق العربية، مصر، ٢٠٠٢ م، ص ٢٣.
[٢٦] تفسير الإمام الحسن العسكري (ع)، تحقيق مدرسة الإمام المهدي (ع)، مطبعة مهر، قم، ١٤٠٩ هـ، ص ١٢٨.
[٢٧] بلاغة الخطاب وتعدد دلالاته في أقوال الإمام الصادق (ع)، علي، ورود، مجلة تسليم، المجلد ١١، العدد ٢١، ٢٠٢٢ م، ص ٥٦.
[٢٨] بحار الأنوار، المجلسي، محمد باقر، ج ٧٤، دار الكتب الإسلامية، إيران، ١٩٨٣ م، ص ٣١١.
[٢٩] ا بحار الأنوار، لمجلسي، محمد باقر، ج ٧٤، المصدر السابق، ص ٣١٢.